

الدر المنثور

يقول : رب أرني كيف تحيي الموتى حتى أعلم أنني خليلك .

قال : أولم تؤمن ؟ يقول : تصدق بأنني خليلك .

قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي بخلولتك .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات

عن سعيد بن جبير في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال : بالخلعة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ولكن

ليطمئن قلبي يقول : أعلم أنك تجيبني إذا دعوتك وتعطيني إذا سألتك .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن مجاهد وإبراهيم

ليطمئن قلبي قال : لأزداد إيماناً إلى إيماني .

وأخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن ماجه وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في

الأسماء والصفات عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " نحن أحق بالشك من

إبراهيم إذ قال : رب أرني كيف تحيي الموتى .

قال : أولم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي .

ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي

." .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن أيوب في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال : قال ابن عباس :

ما في القرآن آية أرجى عندي منها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس .

أنه قال لعبد الله بن عمرو بن العاص : أي آية في القرآن أرجى عندك ؟ فقال : قول الله يا

عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله .

الزمر الآية 53 الآية .

فقال ابن عباس : لكن أنا أقول : قول الله لإبراهيم أولم تؤمن قال بلى فرضي من إبراهيم

بقوله بلى فهذا لما يعترض في الصدور ويوسوس به الشيطان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس فخذ أربعة من الطير قال : الغرنوق

والطاوس والديك والحمامة .

الغرنوق الكركي .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : الأربعة من

الطير : الديك والطاووس والغراب والحمام